

فلسطين في الأسبوع



287

الخميس 2 ربيع الآخر 1444 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2022

تصدر عن الملتقى العالمي الفلسطيني من أجل فلسطين

لن ينتهي... حتى ينتهوا
(فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ)





تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وسبعة وثمانون - 287 -

الخميس 2 ربيع الآخر 1444 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2022

4 - 9

الأخبار والتحليلات

- 4 - خطيب الأقصى: وعي المقدسيين ورباطهم يقف سدًا منيعًا أمام مخططات الاحتلال
- 4 - متخصص في شؤون القدس: الاحتلال حفر نحو 60 حفرة بمحيط الأقصى
- 5 - الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتهجير: نحذر من مخاطر إجراءات التهويد المتنامية بحق الأقصى
- 5 - 3 مخططات استيطانية تستهدف محاصرة الشيخ جراح وتهجير سكانه
- 6 - هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 17 ألف فلسطينية تعرضت للأسر منذ العام 1967
- 7 - ارتقاء 6 شهداء في اقتحام قوات الاحتلال نابلس والفصائل الفلسطينية تنعاهم
- 8 - هنية: عرين الأسود قوة بحجم فلسطين والاحتلال سيندم على جرائمه
- 8 - "العفو الدولية" تدعو للتحقيق بجرائم حرب ارتكبتها الاحتلال في غزة
- 9 - علماء سودانيون يرفضون أي شكل من أشكال التطبيع
- 9 - اتحاد الكتّاب اللبنانيين يدين التسلل الثقافي التطبيعي

11 - 12

تقرير

- 10-11 مؤسس «الجهاد» فتحي الشقياقي.. عن مسيرة الشهيد المعلم في ذكراه

12

أقلام وإصدارات

- 12 - تقرير صهيوني: جيش الاحتلال غير جاهز لوجستيًا للقتال في المناطق الفلسطينية

13 - 15

من الداخل

- 14 - رئيس «الشاباك» الأسبق: «إسرائيل» على شفا حرب أهلية وتدهور أمني سريع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لن ينتهي ... حتى ينتهوا ... فإذا جاء وعد الآخرة



سيبقى المشهد الصهيوني تجاه القدس يتكرر وبأساليب جديدة ومتطورة وغير مسبوقه أو مسبوقه كل يوم، سيبقى مشهد اقتحام قطعان المستوطنين بكل ما يحمله من قذارة و دجل وقتل وكذب وتذوير، وتحت حماية جيش الكيان الغاصب عسكرياً، وتغطية من رجال السياسة المتطرفين فكرياً. وسيبقى مشهد الحفريات التي تنخر الأرض تحت المسجد الأقصى، والباحثة عن أي أثر يضيف إلى الكذب التاريخي شيئاً جديداً مستمراً حتى ولو قالت كل البعثات الدولية أنه لم يثبت أي أثر يشير إلى وجود آثار دالة على حضارة مزعومة لبني صهيون على هذه البقعة من أرض فلسطين عموماً و القدس والمسجد الأقصى خصوصاً .

وستبقى عمليات تهويد الأماكن والشوارع والحارات والمساجد من خلال تغيير أسماء هذه الشوارع والحارات والمدن، وتحويل المساجد إلى حانات وأماكن للفاحشة حيناً، واسطبلات للخيول حيناً آخر، ولو قالت كل المنظمات الدولية أن هذا العمل يخالف كل الأعراف الدولية التي تُعنى بالآثار و تحافظ عليها .

وسيبقى الدور الذي تقوم به حكومة الكيان الغاصب من تضيق على المواطنين في كل فلسطين والمندسين خصوصاً لتدفعهم إلى الهجرة وترك الأرض مستمراً وبصورة جديدة ومتصاعدة ولن تتوقف . ومن الجهة الأخرى سيبقى الفلسطيني في حالة مقاومة وجهاد حتى النهاية .

سيبقى المرابطون في المسجد الأقصى كل يوم يبدعون لوناً جديداً من الرباط و الثبات والتجذر بالأرض والمقدسات، وحماية المسجد الأقصى من دنس الكيان، وستبقى المرابطات يبدعن طرائق جديدة في الوصول إلى المسجد الأقصى و وضع موائد الصائمين لأيام الصيام المسنونة والمفروضة طيلة السنة لتبقى هوية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين كل فلسطين عربية إسلامية مهما كان الثمن.

وسيبقى المجاهدون يسطرون أزوع الصور في محاصرة عدوهم وإفقاده لأمنه وإستقراره، وسيبقى عامل الصدمة حاضراً لهذا الكيان ليبقى في حالة عدم القدرة على ملاحقة المقاوميين والسيطرة عليهم وإسكات هذا الصوت للأبد، وسيولد كل يوم مجاهد جديد يخلف مجاهداً رحل، سيكون كل يوم مقاوم يحمل راية عدي التميمي يقتل العدو من نقطة الصفر.

إنها حرب الهوية والرواية، وإنها حرب وجود يتسلح الفلسطيني فيها بالدين والحق والتاريخ والجغرافيا والقوة، وبالسند من الله والمؤمنين والمدافعين عن الحق والإنسان في كل العالم.

ويتسلح فيها الكيان بالكذب والتزوير والخيانة ، وبالجنباء وضعاف الإرادة و الطامعين بالحياة والبقاء و لو كان بقاءً ذليلاً .

ونحن اليوم كأمة عربية و إسلامية لنا الخيار بأن نطيل هذا الصراع، أو نختصر زمن الصراع لأننا على يقين بأننا سننصر لأننا وعد الله ورسوله ولا يخلف الله وعده ولا رسوله.

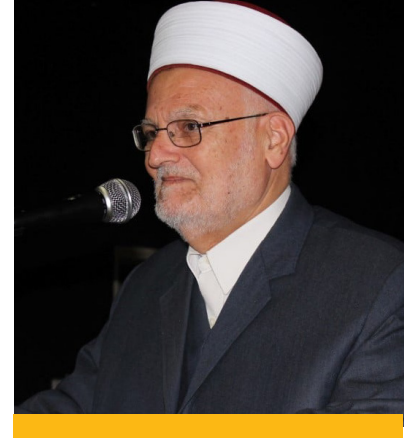
الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو
منسق الملتقى العالمي من
أجل فلسطين

علماء ومفكرون: تصاعد العدوان ضد الأقصى يستدعي تحركاً عاجلاً من الأمة

وأشار خطيب المسجد الأقصى إلى أن الاحتلال ومستوطنيه يسعون جاهدين لتحقيق اعتداء جديد على المقدسات الإسلامية في كل مرة تسنح لهم الفرصة. وأضاف: «ما تابعناه في الأيام القليلة الماضية من محاولات تمرير ممارسة طقوس تلمودية جديدة في باحات الأقصى، وقف أمامها المقدسي كعادته، وقاوم بكفه وبرباطه وبتكبيراته وبعينه التي لم تغفل قط عن مقدساته». ولفت صبري إلى أن «صمود المقدسيين لا يعفي العالم العربي والإسلامي من مسؤوليته تجاه مدينة القدس وحمايتها والدفاع عنها».

المقدسيين وقف سداً منيعاً أمام كل محاولات الاحتلال الهدامة الهادفة للنيل من الفلسطينيين والسيطرة على القدس.

وقال صبري، في تصريح صحافي: «الاحتلال يستهدف الإنسان والحجر والشجر، وبعد أن استولى عسكرياً على البلاد بدأ بتهويد مدينة القدس عبر حصارها وعزلها والتضييق على المقدسيين في مجالات عدّة أبرزها الاقتصاد والتعليم والصحة». وشدد على أن «كل ذلك لم يفت في عضد المقدسيين، واستمروا في مقاومتهم، وكلما بطش الاحتلال بهم ازدادوا صلابة وتمسكاً بحقهم».



خطيب الأقصى: وعي المقدسيين ورباطهم يقف سداً منيعاً أمام مخططات الاحتلال أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الأحد 23-10-2022، أن الوعي القوي لدى

متخصص في شؤون القدس: الاحتلال حفر نحو 60 حفرة بمحيط الأقصى

لتحريفها، وأنه ممكن الرد على رواية الاحتلال المحرفة من خلال تقديم الوثائق للعالم بكل اللغات».

وأشار إلى أن «الاحتلال الصهيوني ومن خلال حفرياته في الأقصى، يسعى لإشغال حرب دينية في المنطقة»، معرباً عن قلقه الشديد لممارسات الاحتلال تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني ومقدساته».

وفي منتصف حزيران/يونيو الماضي، سقط حجر من الحجارة الداخلية للصور الجنوبي للمسجد الأقصى داخل التسوية المعروفة بمصلى الأقصى القديم. ■



دليل واحد لإثبات ملكية تاريخية له، وللبحث عن بقايا وأدلة الهيكل المزعوم».

وأشار إلى أن «الاحتلال على يقين تام بأن الرواية الفلسطينية دقيقة جداً، ولكنه يهدف

أوضح المتخصص في شؤون القدس جمال عمرو، أن الاحتلال حفر نحو 60 حفرة في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وبيّن عمرو أن «الاحتلال يهدف من الحفريات لإيجاد

الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتهجير: نحذر من مخاطر إجراءات التهويد المتنامية بحق الأقصى

ولفت الهدمي إلى أنّ الاحتلال يستهدف قلعة مدينة القدس التي ترمز للسمود والثبات، وأنّ اقتحامات المسجد الأقصى المبارك تهدف لتغيير واقع المدينة.

وأشار الهدمي إلى أنّ جزءاً من الاستهداف الذي يقوم به الاحتلال هو لأهل المدينة الذين يحافظون عليها، مشدداً على أنّ الاحتلال ورغم كل خطورة مخططاته وضخامتها إلا أنه فشل في الوصول تماماً لأهدافه التهويدية في المدينة المقدسة، بسبب صمود أهل المدينة والمرابطين في الأقصى.

ودعا إلى وضع "خطة إستراتيجية من أجل تجميع الجهود كافة لمواجهة الاحتلال، الذي يستهدف المدينة المقدسة".



على الأقصى وأثناء المدينة كافة. وأوضح رئيس الهيئة ناصر الهدمي، في بيانٍ صحفيّ أنّ إجراءات الاحتلال الصهيوني تتنامى يوماً بعد يوم في المدينة المقدسة، من أجل طمس معالمها الإسلامية.

حذرت الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتهجير، الأحد 23-10-2022، من مخاطر إجراءات التهويد المستمرة في مدينة القدس المحتلة، والتي تسير بتسارع في الآونة الأخيرة ضمن محاولات فرض الخطط التهويدية

3 مخططات استيطانية تستهدف محاصرة الشيخ جراح وتهجير سكانه

«صندوق أرض إسرائيل»، الذي أسسه نائب رئيس بلدية الاحتلال أرييه كينغ. وينشط المسؤولون في الصندوق على وضع اليد على أراضي الفلسطينيين، عبر تزوير وثائق ومستندات طابو، وتحضير عقود بيع وشراء وهمية، وشراء الأراضي عبر صفقات مزورة.

وباستمرار، يتعرّض حي الشيخ جراح إلى هجمة شرسة واقتحامات استفزازية من المستوطنين وشرطة الاحتلال، في محاولة للاستيلاء على المنازل، وتضييق الخناق على سكانه لدفعهم للرحيل بالقوة، بالإضافة إلى تنغيص حياتهم.■



«يسرائيل هيوم» الصهيونية، إقامة مبنى سكني جديد للمستوطنين، وهدم مبنى حالي وإقامة آخر بدلاً منه، وأيضاً مبنى تجاري سيقام بمحاذاة الشيخ جراح. ويقف وراء هذه المخططات ويُحركها من وراء الكواليس ما يسمى

تعتزم بلدية الاحتلال في القدس إعداد 3 خطط استيطانية تهدف لزيادة عدد المستوطنين في الشيخ جراح ومحيطه، تتضمن إقامة مبنى سكني جديد، ووحدات استيطانية، ومبانٍ تجارية. وتشمل المخططات وفقاً لصحيفة

هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 17 ألف فلسطينية تعرضت للأسر منذ العام 1967

اعتقلت بعد إصابتها برصاص الاحتلال، وارتقت في شهر أيار/ مايو عام 2017 في مستشفى «شعاري تصيدق» الصهيوني.

ولفتت «هيئة الأسرى» إلى أن أول أسيرة في التاريخ الفلسطيني المعاصر هي فاطمة برناوي من القدس، والتي أُعتقلت عام 1967، وحُكم عليها بالسجن المؤبد، وأُفرج عنها عام 1977.

ويجري استهداف النساء والفتيات خلال عمليات اعتقالهن واستجوابهن تبعاً لهيئة الأسرى - فلا يسلمن من الضرب، والسحل، والتنكيل، والاحتجاز بالزننازين، والتعذيب بأشكاله المختلفة على يد جيش الاحتلال، دون مراعاة لخصوصيتهن وطبيعتهن الأنثوية. وتواجه الأسيرات أوضاعاً اعتقالية وظروفًا حياتية قاسية داخل سجن «الدامون»، فلا زالت الكاميرات مثبتة في ساحة الفورة، عدا عن زجهن بغرف سيئة للغاية ترتفع فيها نسبة الرطوبة.

ونوّهت هيئة الأسرى إلى رحلة العذاب التي يعانون فيها الأمرين عبر «البوسطة»، كما تعتمد سلطات الاحتلال حرمانهن من تلقي العلاج عبر إهمالهن طبيًا وتجاهل أمراضهن، وحرمانهن من زيارات ذويهن لحجج وذرائع واهية. ■



ويوجد بين الأسيرات، أسيرة قاصر أقل من (18 عامًا)، هي نفوذ حماد من حي الشيخ جراح بمدينة القدس، وفق بيان «هيئة الأسرى».

أسيرات جريحات وشهيدات

وأوضحت الهيئة في تقريرها أنّ هناك 6 أسيرات جريحات يقبعن في السجون، أخطرهن حالة الأسيرة إسراء جعابيص والمحكومة 11 عامًا، وهي مصابة بحروق شديدة في جسدها، سببت لها تشوهات، مشيرةً إلى حاجتها الماسة؛ لإجراء عدة عمليات جراحية، لمساعدتها ولو بشكل بسيط على تجاوز حدة الآلام.

كما أنّ هناك أسيرتان ارتقتا خلال احتجاجهن داخل السجون، وهما سعدية فرج الله من بلدة إذنا غرب الخليل، والتي ارتقت في تموز/يوليو الماضي، بعد تعرضها لإهمال طبي متعمد.

أما الأسيرة الثانية فهي فاطمة طقاظة من بيت لحم، والتي

تعرضت 17 ألف فلسطينية للاعتقال في سجون الاحتلال الصهيوني منذ عام 1967، فيما وصل عدد الأسيرات حاليًا إلى 30 أسيرة، بينهن أسيرتان قيد الاعتقال الإداري.

جاء ذلك في ورقة حقائق ومعطيات أصدرتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عشية اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية الذي يُصادف الأربعاء 2022-10-26 وتسلط فيه الضوء على ما تعانيه الأسيرات.

وأشارت هيئة الأسرى إلى أنه خلال العامين الجاري والماضي، استحوذت مدينة القدس على أعلى نسبة اعتقال في صفوف النساء بنسبة 45%.

وذكرت الهيئة أنّ 17 أسيرة صدر بحقهن أحكام، أعلن حكماً الأسيرتان شروق دويات، وشاتيل أبو عياد (16 عامًا)، والأسيرتان عائشة الأفغاني وميسون الجبالي (15 عامًا).

ارتقاء 6 شهداء في اقتحام قوات الاحتلال نابلس والفصائل الفلسطينية تنعاهم



أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء 25-10-2022، ارتفاع أعداد الشهداء برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة نابلس إلى 6 شهداء، وعدد الإصابات إلى 21.

وقالت الوزارة إنّ الشهداء هم: وديع الحوح (31 عاماً)، وحمدي شرف (35 عاماً)، وعلي عنتر (26 عاماً)، وحمدي قيم (30 عاماً)، ومشعل زاهي، وأحمد بغدادي، وقصي التميمي.

وذكرت مصادر فلسطينية إعلامية أنّ «حالة من الغضب عمّت مدن الضفة الغربية وسط دعوات إلى النفير العام عقب استشهاد 6 فلسطينيين في نابلس ورام الله».

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت مدينة نابلس وسط تعزيزات عسكرية، وأطلق جنود الاحتلال النار في اتجاه المواطنين، واستهدفوا عدداً من المواقع بواسطة مسيرات عقب الاقتحام.

وأعلن الاحتلال الصهيوني، في بيان، أنّ «قوة مشتركة من جيش الدفاع والشاباك والوحدة الشرطة الخاصة نفذت عملية دهم في شقة داخل البلدة القديمة في نابلس، استخدمت كمختبر لصناعة العبوات الناسفة

لنشطاء مركزيين في مجموعة «عرين الأسود»، بحسب زعمه. يُشار إلى أنّ قوات الاحتلال تفرض طوقاً أمنياً محكماً على مدينة نابلس منذ أسبوعين، وتعتمد على إغلاق المداخل ومنع الدخول إليها أو الخروج منها. ودعت مجموعة «عرين الأسود» إلى الجهاد والتصدي لقوات الاحتلال، قائلةً في بيان: «أنتم القوّة وأنتم المُستقبل وأنتم حياة الأمة.. حان وقت خروج الأسود من عرينها.. حي على الجهاد».

يذكر أنّ لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس دعت، الثلاثاء 25-10-2022، إلى إضراب شامل ويوم غضب وتصعيد على كل الحواجز الصهيونية، حداداً على أرواح الشهداء الفلسطينيين» الذين ارتقوا على أيدي جنود الاحتلال.

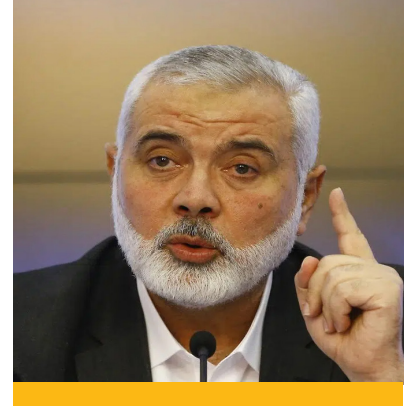
وفي السياق، نعت الفصائل الفلسطينية الشهداء الذين ارتقوا في نابلس جرّاء اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، مؤكّدة أنّ «الاشتباكات المسلحة والملاحمة البطولية التي خاضها الشهداء الأبطال برفقة رجال المقاومة البواسل في نابلس والبلدة القديمة تبعث برسالة القوّة والتحدّي من جبل النار وعرين الأسود إلى الاحتلال أنّه لا استسلام أمام إجرامك، ولا أمان لك على أرضنا».

وأكدت الفصائل أنّ «امتداد المواجهة وتوحيد ساحاتها هو الرد الأمثل والكابوس المرعب للاحتلال وجنوده ومستوطنيه الذين يتحملون تبعات هذه الجرائم».

هنية: عرين الأسود قوة بحجم فلسطين والاحتلال سيندم على جرائمه

بمجموعات عرين الأسود وديع الحوح، أنّ نابلس ترسم بدم الشهداء مسار العزة والفخار. وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنّ هذه التضحيات لن تزيد الثورة في الضفة إلا اشتعالاً، وسيندم الاحتلال على ارتكابه هذه الجرائم.

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الثلاثاء 25-10-2022، إنّ «عرين الأسود قوة بحجم فلسطين، وستظل مؤثلاً لكل المقاومين الذي يجسدون وحدة الدم والمصير والقادم أعظم». وأضاف هنية في تصريح صحفي، تعقيماً على استشهاد 5 مواطنين بينهم القيادي



“العفو الدولية” تدعو للتحقيق بجرائم حرب ارتكبتها الاحتلال في غزة

قد نُفذ بصاروخ إسرائيلي موجه أطلقته طائرة مسيرة“. وفي حادثة ثالثة، قالت منظمة العفو أنها قد ترقى إلى أن تكون جريمة حرب؛ أطلقت دبابة صهيونية النار على منزل في منطقة خان يونس الجنوبية، ما أسفر عن مقتل مدني.



وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً فيما أسمته «النزاع الإسرائيلي الفلسطيني»، من المتوقع أن يركز في جزء منه على جرائم حرب محتملة ارتكبت خلال العدوان الصهيوني على غزة عام 2014. ■

3 أيام في القطاع الذي تحاصره سلطات الاحتلال“. وطالبت المحكمة الجنائية الدولية ب«التحقيق عاجلاً في أي جرائم حرب محتملة ارتكبت خلال الهجوم الإسرائيلي في آب/ أغسطس 2022». وتوصل بحث «العفو الدولية» إلى أن هجوماً قتل فيه 5 أطفال في مقبرة، «من المرجح أن يكون

دعت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء 25-10-2022، المحكمة الجنائية الدولية، إلى إجراء تحقيق في جرائم حرب محتملة؛ ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيونية في قطاع غزة في آب/ أغسطس الماضي. وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير جديد: إن «49 فلسطينياً قتلوا خلال النزاع الذي استمر

علماء سودانيون يرفضون أي شكل من أشكال التطبيع

الصهيوني.

وأشاد بـ«سالة وصمود الشعب الفلسطيني ومواجهته للظلم والانتهاكات الاسرئيلية المستمرة».

وطالب على الله «بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم، وتنفيذ حق العودة لهم»، مؤكداً أن المسجد الأقصى «لأصحابه الفلسطينيين، ولا يوجد مكان لهيكل كما يزعمون، فاليهود يبحثون في كل الآثار، ولم يجد حجراً واحداً يدل على الهيكل».



وأعلن على الله خلال وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ضد الانتهاكات الصهيونية بعنوان «انتهاكات اليهود في المسجد الأقصى» رفضه القاطع لأي شكل من أشكال التطبيع (السوداني) مع دولة الكيان

أكد مسؤول «التيار الإسلامي العريض» في السودان، عادل على الله، أن قضية فلسطين تعتبر قضية الأمة الإسلامية، منتقداً الصمت تجاه الانتهاكات الصهيونية المستمرة بحق المسجد الأقصى.

اتحاد الكتاب اللبنانيين يدين التسلسل الثقافي التطبيعي



دان اتحاد الكتاب اللبنانيين محاولات التطبيع الثقافي عبر

وسائل التسلسل التي يستخدمها بعضهم على بطريقة «دس السم في الدسم»، على حد قول الاتحاد.

وقال الاتحاد في بيان صادر عنه «أن موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين يتطابق وموقف الأدباء والكتاب والمفكرين والغالية العظمى من اللبنانيين برفض كل أنواع التطبيع مع العدو الصهيوني والتنديد بالمطبعين الذين يخرجون على مفهوم الوطنية والسيادة والاستقلال».

وختم الاتحاد بيانه بالتأكيد على «أن الحق لا بد له أن ينتصر ولا بد للاحتلال الصهيوني أن ينتهي فالصهيونية سوف تزول كما زالت حركات عنصرية كثيرة في العالم».

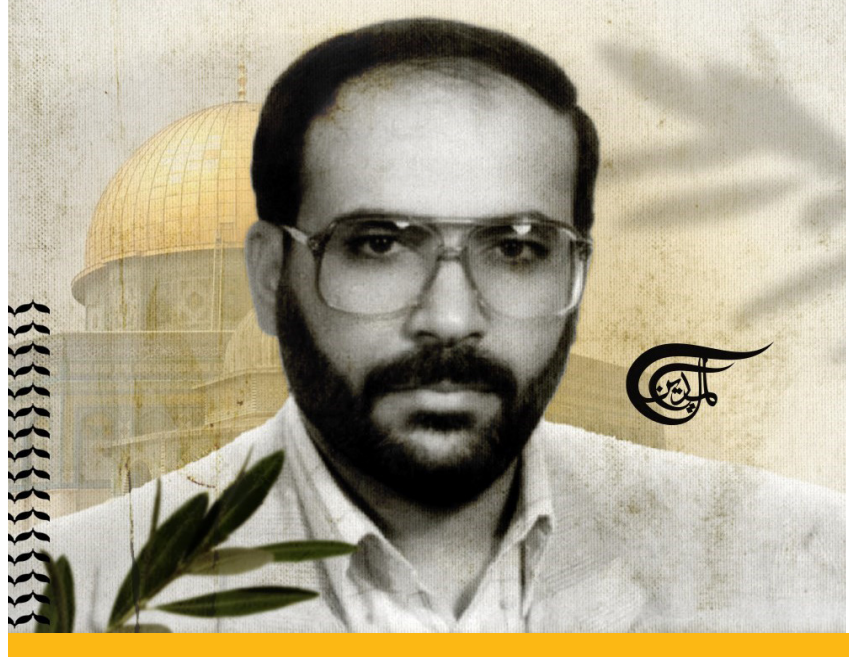
وأثنى الاتحاد على موقف وزير الثقافة اللبناني محمد وسام مرتضى داعياً إياه الى التشبث بهذا الموقف الوطني الأصيل.

مؤسس «الجهاد» فتحي الشقاقي.. عن مسيرة الشهيد المعلم في ذكراه

القدس المحتلة. وعمل، بعد ذلك، طبيباً في قطاع غزة.

تأسيس الجهاد الإسلامي

لم يكن الشقاقي بعيداً عن السياسة منذ صغره. عام 1966، أي حينما كان في الخامسة عشرة من عمره، كان يميل إلى الفكر الناصري، ورفع شعار المقاومة ضد المحتل، ونادى بالوحدة الوطنية، ليبدأ بعد ذلك مسيرة، تجمع بين المقاومة والفكر الإسلامي الجهادي. فالشقاقي، الذي لم يبخل على فلسطين بكليته، مشاعر وفكرًا وروحًا وجسداً، أسس حركة الجهاد الإسلامي، وأواخر سبعينيات القرن



الماضي، مع عدد من رفاقه من طلبة الطب والهندسة والسياسة والعلوم، في أثناء وجودهم في مصر للدراسة الجامعية، وهم، بالإضافة إليه: رمضان شلح، عبد الله الشامي والدكتور عبد العزيز عودة، واضعين في ذلك اللبنة الأولى لتنظيم إسلامي جهادي وطني فلسطيني.

أراد الشقاقي، عبر تأسيسه حركه الجهاد الإسلامي، أن يكون حلقة من حلقات الكفاح الوطني الفلسطيني المسلح لعبد القادر الجزائري، والأفغاني، وعمر المختار، وعز الدين القسام، الذي عشقه الشقاقي، حتى اتخذ من «عز الدين الفارس» اسماً حركياً له.

”عندما بدأنا هذا الطريق كنا نعرف أن تكاليفه صعبة جداً، لكن هذا هو واجبنا وخيارنا المقدس“

طبيبٌ بين القدس وقطاع غزة

فتحي إبراهيم عبد العزيز الشقاقي، من مواليد مخيم رفح عام 1951؛ أي أنه وُلِدَ بعد ثلاثة أعوام من احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين (عام 1948)، بحيث تشردت عائلته من قرية زرنوقة بالقرب من يافا، وهُجرت إلى قطاع غزة، لتستقر في مدينة رفح.

نشأ الشقاقي وسط عائلة متدينة فقيرة، وفقد أمه وهو في الخامسة عشرة من عمره. كان أكبر إخوته، ودرس في جامعة «بيرزيت» في الضفة الغربية، وتخرج من دائرة الرياضيات، وعمل لاحقاً في سلك التدريس في القدس المحتلة، في المدرسة النظامية، ثم عاد ودرس الطب في جامعة «الزقازيق» في مصر، وعاد إلى الأراضي المحتلة ليعمل طبيباً في مستشفى المطلع في

”إن هذا الوطن الصغير العزيز المقدس فلسطين لا يمكن، في أي حال من الأحوال، أن يتسع لأكثر من شعب واحد، هو شعب فلسطين“. هذه الكلمات، التي نقشها الشهيد فتحي الشقاقي في وجدان الأمة، لخصت توجه مؤسس حركة الجهاد الإسلامي.

كان الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي رمزاً وقائداً، شكّل، في شخصيته القيادية والعلمية، محوراً مهماً، وشخصية تجديدية استثنائية، سواء في الساحة الفلسطينية، أو على صعيد الحركة الإسلامية. وكان أحد أبرز رموز التيار المستنير داخل الحركة الإسلامية، بسبب ما يتمتع به من ثقافة موسوعية، واستيعاب عقلائي لمشكلات الحركات الإسلامية وقضاياها، في العالمين العربي والإسلامي.

في كل فصائلها واتجاهاتها، في كل الوطن العربي، وسط الهتافات التي تتوعد بالانتقام، والزغاريد التي تبارك الاستشهاد.

وحينها توعدت حركة الجهاد الإسلامي، بالانتقام للأب الروحي الشهيد فتحي الشقاقي، فنُفذت عمليتين استشهاديتين قام بهما تلاميذ الشقاقي، لا تقل خسائر إحداهما عن 150 مستوطنًا بين قتل وجريح.

بعد أكثر من ربع قرن على استشهاد الشقاقي، ما زال مؤسس حركة الجهاد الإسلامي حاضراً عبر أبنائها الذين يقدمون نموذجاً فريداً في المقاومة. كيف لا، وهذه الحركة الجهادية، التي بُنيت على إيمان ووعي وفكر، رسمت عبر «سرايا القدس» معلماً من معالم البطولة في مواجهتها للاحتلال الإسرائيلي مؤخراً في معركة «وحدة الساحات»، وتنوعت ميادين مقاومتها، بين تنفيذ العمليات الاستشهادية، وخلق معادلات توازن الردع، وفي جانب مهم جداً عملية هروب الأسرى من سجن جلبوع، «نشق الحرية»، والتي ينتمي 5 من أفرادها إلى حركة «الجهاد».

المصدر: موقع قناة الميادين

مواصلة جهاده ضد الاحتلال الصهيوني.

مسيرة جهادية لم تنتهِ في مالطا

«الشهيد المعلم»، أو «شهير الأمة»، كما يطلق عليه، اغتالته أجهزة الموساد في مالطا، وهو في طريق عودته من ليبيا إلى دمشق.

ففي 26 تشرين الأول/أكتوبر 1995، وصل الشقاقي إلى ليبيا حاملاً جواز سفر لبيبا باسم «إبراهيم الشاويش»، من أجل مناقشة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود الليبية المصرية، مع الرئيس القذافي. ومن ليبيا رحل على متن سفينة إلى مالطا، باعتبارها محطة اضطرارية للسفر إلى دمشق (نظراً إلى الحصار الجوي المفروض على ليبيا). وفي هذه المدينة اغتيل الشقاقي وهو عائد إلى فندقه، بعد أن أطلق عليه أحد عناصر «الموساد» رصاصتين في رأسه من جهة اليمين. لتخترقا الجانب الأيسر منه، وتابع القاتل إطلاق 3 رصاصات أخرى في مؤخرة رأسه.

بعد اتصالات مضيئة، وصل جثمان الشقاقي إلى ليبيا، طرابلس، ليعبر الحدود العربية، ويستقر في دمشق، ويدفن جثمانه بعد 6 أيام من اغتياله في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك في دمشق، بحضور أكثر من 3 ملايين مشيخ، بينهم سوريون وحشد كبير من الشعب الفلسطيني والحركات الإسلامية،

حين عودته إلى غزة في عام 1981، بدأ يمارس هو وإخوانه التبشير بولادة حركة الجهاد الإسلامي، التي أخذت على عاتقها نقل مركز المقاومة الفلسطينية من الخارج إلى الداخل. وتزامن ذلك مع خروج منظمة التحرير من لبنان، بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، عام 1982، وتوزع مقاتليها في الدول العربية في الشتات.

بقيت الشخصية الأبرز في تاريخ حركة الجهاد الإسلامي، إلى يومنا هذا، هي فتحي الشقاقي؛ مؤسسها الذي وضع مبادئ الحركة، ورسم وجهتها الرئيسية، معتبراً أن الحركات الإسلامية لا تعطي فلسطين أهمية

كافية في سياق أهدافها.

قاد الشهيد الشقاقي حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وسُجن في غزة عام 1983 لمدة 11 شهراً، ثم أُعيد اعتقاله مرة أخرى عام 1986، وحُكم عليه 4 أعوام بالسجن الفعلي ثم 5 أعوام مع وقف التنفيذ «بسبب ارتباطه بأنشطة عسكرية، والتحريض ضد الاحتلال الصهيوني، ونقل أسلحة إلى القطاع».

وقبل انقضاء فترة سجنه، قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية بإبعاده من السجن مباشرة إلى خارج فلسطين، بتاريخ 11 آب/أغسطس 1988، عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية. وتقل بعدها بين العواصم العربية والإسلامية، من أجل

جامعة "ترينيتي" الإيرلندية تعلن سحب استثماراتها في عدة شركات تبيع أسلحة وتقنيات أمنية لإسرائيل إثر عريضة تقدمت بها جمعيات وجهات فاعلة من بينها حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وفرض العقوبات (BDS)



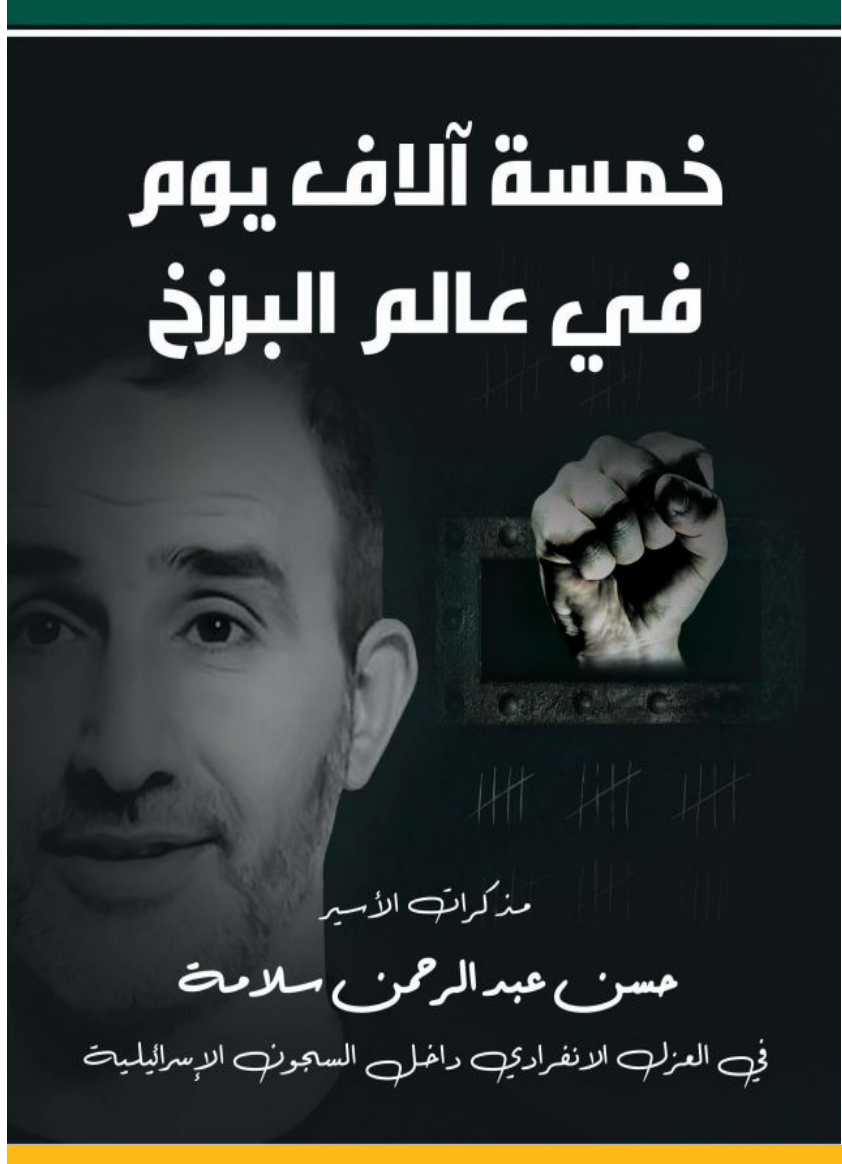
الأسير حسن عبد الرحمن سلامة يسطر مذكرات خمسة آلاف يوم في العزل الانفرادي في كتاب جديد لمركز الزيتونة

المقدس“ ردًا على اغتيال عياش سنة 1996، وأصبح مطارداً من قبل الاحتلال الصهيوني حتى تمّ اعتقاله بعد إصابته إصابة خطيرة، وما زال حتى اليوم معتقلاً في سجون الاحتلال.

ويعدّ هذا الكتاب من أهم ما صدر من كتب تسلط الضوء على معاناة الأسرى وتجاربهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وهو بمثابة وثيقة وشهادة تاريخية تكشف بشاعة الاحتلال وظلمه وقمعه ولا إنسانيته.

قدّم للكتاب رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، معتبراً الكتاب ليس مجرد مذكراتٍ لسجين كأبي سجين أو صفحات عادية من أدب السجون، إنما هي وكما أسماها كاتبها ثلاثة عشر عامًا وزيادة قضاها الأسير سلامة لا هي بالحياة المعتادة في السجون ولا هي بالموت، إنما هي حالة بينهما، يسعى من خلالها المحتلون لإشباع ساديتهم بالانتقام من أبطال المقاومة وقادتها ورموزها، وإلحاق أكبر قدر من الأذى فيهم، لعلهم يظفرون منهم بانكسار أو يأس أو استسلام أو تغييب.

ويشرح الأسير حسن سلامة في الكتاب جوانب من المعركة الشرسة التي يخوضها الأسرى مجردين من كل شيء إلا من إيمانهم بالله وبعدالة قضيتهم، لانزعاج ما يمكن انتزاعه من حقوقهم؛ ويسلط الضوء على جوانب رائعة من صمود الأسرى، وعلى الكثير من المواقف والقصص التي تجتمع فيها معاني الحرية والعزة والكرامة والتضحية، والحب والحنين والحزن والفرح. ■



من الصهاينة بـ 48 مؤبداً و35 عامًا، قضى منها نحو خمسة آلاف يوم في زنازين العزل في السجون الإسرائيلية، التي هي حياة أقرب إلى عالم الأموات "البرزخ".

وصاحب الكتاب هو القائد العسكري القسامي المعروف، ورفيق درب محمد الضيف ويحيى عياش، والذي قام بتنفيذ عمليات "الثأر

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتاباً جديداً بعنوان "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ: مذكرات الأسير حسن عبد الرحمن سلامة في العزل الانفرادي داخل السجون الإسرائيلية"، وجاء الكتاب في 224 صفحة من القطع المتوسط تسطر يوميات الأسير الفلسطيني حسن عبد الرحمن سلامة، المحكوم

رئيس «الشاباك» الأسبق: «إسرائيل» على شفا حرب أهلية وتدهور أمني سريع

كحوار الطرشان، يديره مستشارو إعلام وصحافيين من الأطراف، حوار الكراهية المدمر يتم عبر قنوات تلفاز موجهة ويتم تضخيم ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وعدّ استمرار تجاهل حكومات الاحتلال المتعاقبة للمشاكل الداخلية «خطراً وجودياً على الكيان»، متوقعاً أنّ تشهد السنوات المقبلة تراجعاً للراغبين في الخدمة العسكرية، وموجة هجرة معاكسة من الكيان في ظل امتلاك مليون إسرائيلي جنسيات أخرى وخاصة أوروبية وأميركية.

وأكد أنّ رغبة الجيل الصهيوني الجديد الانخراط في الخدمة العسكرية وخاصة الوحدات القتالية «في تراجع مستمر»، وسط حالة من الانفصال عن الواقع وعدم شعور الجيل الشاب بالخطر الوجودي على الكيان.

يُذكر أنّ ديسكين شغل منصب مسئول جهاز «الشاباك» بين عامي 2005-2011، في واحدة من أطول فترات الخدمة لرئيس «الشاباك»، وقد جرى تمديد فترة ولايته لأكثر من مرة في فترة أمنية معقدة. ■



في حياتي كما هي حالتي اليوم؛ فالأيديولوجيات المختلفة والاختلاف في الآراء كانت دائماً موجودة وهي ضرورية، ولكن في العقد الثاني والثالث بعد العام 2000 اختفت الأيديولوجيات بشكل شبه تام من السياسة الصهيونية وأخذت مكانها الكراهية التي يتم إشعالها عبر شخصيات عدة من ذوي المصالح، والكراهية هي العامل المشترك لمعسكرهم.

وقال رئيس «الشاباك» الأسبق: إنّ الكراهية «أوجدت لعبة خطيرة في السياسة الصهيونية باتت لا تحتمل الآخر، فإمّا أنا أو أنت، سواء في اليمين أو اليسار أو العرب واليهود، الاشكناز أو الشرقيين، المتدينين والعلمانيين فقد تشرذم الجميع».

وأعرب عن اعتقاده بأنّه في ظل غياب مظلة مشتركة فالمجتمع الصهيوني «سينتكك إلى قبائل وكتل تُصنّف هويتها بناء على مدى كراهيتها للكتل الأخرى، فالكراهية توصل إلى حوار اجتماعي وسياسي

حذر رئيس جهاز الشاباك الأسبق، يوفال ديسكين، من خطورة اندلاع «حرب أهلية» في الكيان الصهيوني وذلك في إطار حالة التشرذم والانشقاق التي يتعرض لها المجتمع الصهيوني والتي وصفها بـ«غير المسبوقة» منذ إنشاء الكيان. وقال ديسكين، في مقالة له نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية، إنّ «إسرائيل» تعرضت 3 مرات لخطر حقيقي على وجودها، الأول والثاني كانا في عامي 1948 و1973، أمّا الخطر الحقيقي الثالث والوجودي لمستقبل الكيان فهو في العام الحالي 2022.

ورأى أنّ الخطر الوجودي الحالي يختلف عن الخطرين السابقين اللذين كانا عبارة عن معارك مباشرة مع جيوش عربية، أمّا الخطر الحالي فهو «خطر تفكك وانهيار داخلي، وبالتالي الذهاب نحو اقتتال داخلي وحرب أهلية طاحنة».

وأضاف محذراً «لم أكن قلقاً



قيسارية

موقعها:

تقع إلى الجنوب الغربي من حيفا على شاطئ البحر المتوسط وتبعد عنها 42 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحتها أراضيها المسلوقة حوالي 30800 دونماً، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 364 نسمة، وعام 1931 حوالي 706 نسمة، وارتفع إلى 960 نسمة عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها عام 1948. أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة كيبوتس (سدوت يام) عام 1940. وفي عام 1951 أقام الاحتلال مدينةً تطويرية تحت اسم (أورعكيفا).



**الدكتور سعيد الغامدي
أمين عام منتدى العلماء**

من يعبد الله فإن القدس جزء من دينه



www.ps-moltaqa.com
f Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية
للمواودة
إلى فلسطين



www.topalestine.com
f returntopalestine.net